خلاصة الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتقييم أثر مشاركة المرأة في أنشطة برامج المجموعات القاعدية للتسليف على تمكينها بمنطقة مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية.

مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية هو أحد مشاريع (إيفاد) للتنمية الريفية و الذي يهدف المشروع إلى تأهيل الخدمات لصغار المزارعين، كما يهدف إلى تنمية وتمكين المرأة بمنطقة المشروع وذلك بتنظيمها في مجموعات قاعدية للتسليف و تفعيلها في أنشطة مدرة للدخل ، وإحلال ضمان المجموعة محل الضمان المالي للمؤسسات التمويلية. وقد كونت مجموعات التسليف القاعدية كآلية للتسليف وتمكين المرأة .

مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية يغطي 24 مشروعاً من مشاريع النيل الأبيض بمحافظات ولاية النيل الأبيض ، كوستي ، الجبلين ، الدويم والقطينة .

تم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية متعددة المراحل لمجموعات النساء من قري المشاريع المختلفة (15مجموعة تسليف والتي تساوي 120 عضوه) وذلك لتمثيل مجتمع البحث . كما تم أخذ عينة 60 امرأة من منطقة المشروع أيضاً غير عضوات في مجموعات التسليف كعينة للمقارنة .

اعتمدت الدراسة علي البيانات الأولية التي جمعت عن طريق الاستبيان أما المعلومات الثانوية فقد تم جمعها من رئاسة المشروع والوحدات الأخرى ذات الصلة وأوراق العمل والبحوث العلمية والانترنت .

النموذج النظري المستخدم في هذه الدراسة إشتمل علي جزئين .

الجزء الأول أحتوي علي أربع متغيرات مستقلة هي : العمر ، المستوي العليمي ، عدد أفراد الأسرة ، ودخل المرأة الشهري .

أما المتغيرات التابعة في هذا القسم فهي مشاركة المرأة في إجتماعات المجموعة ، مشاركة المرأة في تدريب المجموعة ، مشاركة المرأة في النشاطات الاجتماعية للمجموعة ثم تفعيلها في إجتماعات وحدة المرأة في التنمية بالمشروع .

وقد استخدمت هذه المتغيرات المستقلة والتابعة لقياس وتقييم مدي مشاركة المرأة في النشاطات المختلفة للمجموعة ومعرفة معوقات المشاركة .

في الجزء الثاني قامت الدراسة بتقسيم مفهوم تمكين المرأة إلي ثلاثة أجزاء رئيسية وهي :

1- مشاركة المرأة في اتخاذ القرار في بعض منتجات الأسرة .

2- مستوي استشارة الزوج لزوجته في بعض موارد الأسرة

3- مستوي إدارة المرأة لبعض موارد الأسرة ومنافعها .

تم أستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لعرض وتفسير وإختبار فروض الدراسة .

وقد أشتملت علي الاحصاء الوصفي ، التوزيع التكراري ، إختبار(ت) ،إختبار(مربع كاي) الارتباط ثم الانحدار المتعدد .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

* أظهرت الإختبارات أن العضوات شاركن بنسب متفاوته في النشاطات المختلفة لمجموعاتهن ، فقد إشتركن بنسبة 75.5 % في إجتماعات المجموعات وبنسبة 47.5% في التدريب وبنسبة 53.3% في النشاطات الاجتماعية ، وبنسبة 33.3 في إجتماعات وحدة المرأة . كما أثبتت الاختبارات عدم وجود إرتباط معنوي بين مشاركة العضوات في النشاطات المختلفة وبين الخصائص الشخصية للعضوات (العمر – مستوي التعليم – عدد أفراد الأسرة ودخل العضوة في الشهر) .

بالنسبة للتمكين أوضح إختبار (ت) وجود فرق معنوي جزئي بالنسبة لمستوي التمكين في مستوي الاستشارة وإدارة الموارد بين عضوات مجموعات التسليف ومجموعة المقارنة لصالح عضوات مجموعات التسليف .

وقد أوضحت الدراسة أيضاً وجود علاقة معنوية بين مشاركة المرأة في نشاطات برامج التسليف القاعدية ومستوي تمكينها .

كما أوضحت الدراسة أن نشاطات برامج المجموعات القاعدية للتسليف قد أثرت علي تمكين المرأة وهذا يفسر التبيان الذي وضح في مستوي تمكين عضوات المجموعات بنسبة 31.2% .

قد أقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تركز علي طرق تفعيل مجموعات التسليف كأداة لتمكين العضوات .

قال تعالي :

(وَأَن لَيسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى (39) وإِنَّ سَعيهُ سَوفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجزاه الجَزاءَ الأَوفى (41)

صدق الله العظيم

(سورة النجم الاية (39-40-41